

[دور أساليب التحليل والتخطيط المالي في قياس وتقييم الكفاءة المالية والإدارية في شركات الإتصالات]

[الباحثة: د. رانية نور الدين عثمان محمد]

[استاذ المحاسبة والمراجعة - قسم الاقتصاد والعلوم الادارية - كلية الخرطوم التطبيقية - السودان] 2021-2020 م

الملخص للدراسة:

تناولت الدراسة دور أساليب التحليل والتخطيط المالي في قياس وتقييم الكفاءة المالية والإدارية في شركات الاتصالات, وتمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الاتي هل توجد علاقة بين التحليل المالي وقياس وتقييم الكفاءة المالية والإدارية, هدفت الدراسة لبيان دور التحليل المالي في مساعدة الإدارة في قياس وتقييم كفاءة الاداء المالي, تحليل ودراسة وقياس وتقييم الكفاءة المالية للشركة ومعرفة الاتجاه للنمو والتطور, وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الكفاءة المالية والإدارية لدى الشركة ممتازة وتمت التوصية بمعالجة بعض مواطن الخلل والضعف.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي, قياس الكفاءة المالية والإدارية.

[The Role of Methods of Financial Analysis and Planning in Measuring and Evaluating Financial and Evaluating Financial and Administrative Efficiency in Telecommunications Companies]

Researcher: Rania Nureldin Osman Mohamed

The study examined the role of methods of financial analysis and planning in measuring and evaluating administrative and financial efficiency in telecommunications companies. Problem was found in the following question: Is there a relationship between financial analysis and measuring and assessing financial and administrative efficiency? Analysis measurement and evaluation of the company's financial efficiency and knowledge of the trend for growth and development. The study concluded several results, the most Important of which is that the administrative and financial efficiency of the company is excellent, and it was recommended to address some of the deficiencies and weaknesses.

Keywords: Financial Analysis, Measurement of Financial and Administrative Efficiency.

مقدمة البحث:

قطاع الاتصالات له دور كبير لا يمكن تجاهله في عملية النمو والتطور الاقتصادي في السودان, لذلك فقد كانت هنالك حاجة ملحة الي قياس كفاءة وتقييم أداء هذا القطاع حتى يعكس مدى حيوية الوضع الاقتصادي لهذه الدولة, ويعتبر التحليل المالي باستخدام التحليل الافقي والراسي من أهم أساليب قياس وتقييم الاداء وكذلك قياس قدرتها على استمرار نشاطاتها الاقتصادية وتوسيعها من خلال توفير المؤشرات المالية التي تخدم عملية التخطيط والتقييم والرقابة ويحدد نقاط القوة والضعف وهو عملية تفسير وفهم القوائم المالية المنشورة .

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف إدراك وأهتمام إدارات الشركات المبحوثة في استخدام أساليب التحليل المالي في رفع وقياس كفاءة الاداء المالي في الشركات وتحديد نقاط القوة والعمل على تعزيزها ونقاط الضعف والعمل على معالجتها. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحليل المالي وقياس وتقييم الكفاءة المالية والإدارية ؟.

أهداف الدراسة:

- تسعي الدراسة من خلال تحليل البيانات المالية إلى تحقيق الاهداف التالية :
1. بيان دور التحليل المالي في مساعدة الإدارة في قياس وتقييم كفاءة الاداء.
 2. تحليل ودراسة وقياس وتقييم الكفاءة المالية للشركة ومعرفة الاتجاه للنمو والتطور.
 3. توفير المعلومات المحاسبية التي تساعد علي التنبؤات المالية .

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة في أنها تعالج موضوعاً في درجة رفيعة من الأهمية الا ويتمثل في التحليل المالي وعلاقته بقياس وتقييم الكفاءة المالية والاداريو في قطاع الاتصالات كما تكمن أهمية الدراسة في أنها توضح أهمية الإداء الإداري والمالي وإبراز الفائدة من أدوات التحليل المالي لمعرفة مدى نجاح الشركات وأستمرارية الكفاءة الانتاجية وتحقيق العائد المستهدف .

فرضية الدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحليل المالي وقياس وتقييم الكفاءة المالية والإدارية.

منهجية الدراسة:

دراسة دور التحليل المالي في قياس وتقييم الكفاءة المالية والإدارية تم إتباع المنهج التاريخي لعرض القوائم المالية للشركة محل الدراسة والمنهج الإستنباطي والإستقرائي للتحليل وأستخراج النتائج .

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل)

الدراسات السابقة:

في هذا الجزء من الدراسة سوف يتم أستعراض مجموعة من الدراسات التي تناولت دور التحليل المالي في قياس وتقييم الكفاءة المالية والإدارية للشركات.

1.دراسة الامين (2016م): تناولت الدراسة دور التحليل المالي في تقييم وكفاءة الاداء المالي, تمثلت مشكلة الدراسة نتيجة لاختفاء بعض المعلومات الهامة وعدم التزام المنشآت المالية بالافصاح المحاسبي يواجه المحلل بعض المشكلات لان اي تاخير في عملية التحليل المالي يجعل معلومات التحليل المالي متقدمة, هدفت الدراسة إلى إبراز الحقائق التي تختفي وراء الارقام, أهم النتائج أستخدام أدوات التحليل المالي تساعد في الكشف عن المخاطر المصرفية وذلك يؤدي إلى تقييم الاداء, واوصت الدراسة بضرورة أستخدام نسب التحليل المالي من قبل المنشآت العاملة في السودان لمساعدتها في ترشيد قراراتها.(محمود,2016)

2.دراسة أبوبكر(2008):هدف البحث في أستخدام أسلوب التحليل العنقودي لتطوير التحليل المالي بغرض التنبؤ بالاداء المالي وسلامة المراكز المالية لشركات التأمين العاملة في السوق المصري والتي تزاوالتأمين على الحياة وتم تقسيمها إلى مجموعتين قوية وضعيفة وقد أستخدم الباحث عدة مؤشرات مالية لحساب القيم من خلال البيانات المالية للشركات في الكتاب الإحصائي للاعوام من 1996-2008 وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الشركات ذات الاداء المالي القوي لاتعاني من أزمات مالية والضعيفة تعاني من أزمات مالية وذلك بضعف نمو الاسهم وزيادة الاسعار,(أبوبكر,2008)

أما دراسة الباحث فهتفت الي معرفة دور التحليل المالي في قياس وتقييم الكفاءة المالية والإدارية وهي تختلف عن الدراسة السابقة.

ثانياً: الإطار النظري

1.التحليل المالي :

النشأة: يعتبر التحليل المالي تاريخياً هو وليد الحاجة التي نشأت في مطلع الثلاثينيات من القرن الماضي وهي فترة الكساد الكبير الذي ساد الولايات المتحدة الامريكية والذي أدى إلى ظهور عمليات الغش والخداع على أثر انهيار بعض المؤسسات الامر الذي أوجد الحاجة إلى ضرورة نشر المعلومات المالية عن الشركات.

2. مفهوم التحليل المالي:

يعتبر التحليل المالي خطوة ضرورية للتخطيط المالي المستقبلي إذ أنه من الضروري التعرف على المركز المالي الحالي للمنشأة قبل الشروع في وضع الخطط المستقبلية لها , ويعتمد التحليل المالي على البيانات والارقام التي تظهر في قائمة الدخل وقائمة المركز المالي ويعتبر التحليل المالي، أداة للكشف عن مواطن الضعف والقوة في المركز المالي للمشروع كما يستخدم التحليل المالي كمقياس لاثـر السياسات الادارية والطرق لارباح المشروع ومركزها المالي.(الحسيني, صادق,1998)

3. أهداف التحليل المالي:

يهدف التحليل المالي الي تقييم الوضع المالي والنقدي بالشركة, تقييم نتائج وقرارات الاستثمار والتمويل, تحديد مختلف الانحرافات التي تخللت الاداء مع تحديد أسبابها, معرفة النتائج المالية والمساعدة في اتخاذ القرارات المالية بأقل تكلفة وأعلى عائد, تحديد الاحتياجات المالية.(جمال,صخري,2008)

4. أهمية التحليل المالي:

يتناول التحليل المالي بيان النظام المحاسبي للمنشآت المختلفة بغض النظر عن طبيعة عملها لتزويد متخذي القرار بالبيانات والمعلومات, كما يساعد على تقييم الاداء المالي والتمويلي والتشغيلي والائتماني المستقبلي للمشروعات كمايساعد على التخطيط لكافة أنشطة المشروع, يستخدم التحليل المالي الاساليب والأدوات والمؤشرات المناسبة للتحليل المقارن للقوائم المالية ممايساعد على تقييم الاداء ومعرفة الانحرافات التي يتعرض لها المشروع ومحاولة معالجتها(الحيالي,وليد,1996).

5. خطوات التحليل المالي:

هنالك خطوات محددة يستخدمها المحلل المالي في عملية تحليله أهمها: تحليل الغاية أوالهدف من التحليل وهذا يتعلق بقرارا الادارة حول ماهية العمل الذي تريده فهل تريد تقييم الاداء النهائي أم تريد إجراء تحليل قدرة المشروع في الوفاء بالتزاماته, ومن ثم يقوم المحلل بجمع المعلومات المطلوبة حسب نوع التحليل, ثم تحديد الأدوات التي يطبقها في عملية التحليل وهنا يقوم المحلل باستخدام البيانات ذات العلاقة, وبعد الوصول إلى مؤشرات معينة يقوم بتحليل هذه المؤشرات لمعرفة اتجاهها في المستقبل.(عقل,مفلح,2015).

6. مقومات التحليل المالي:

لتحقيق الاهداف والأغراض المنشودة من عملية التحليل المالي

لابد من وجود مقومات وركائز أساسية يستند عليها لتحقيق أغراضه النظرية والعملية ومن أبرزها:(Lawrence, Danielw)

1. تمتع المحلل المالي بالمعرفة والدراية الكافية بظروف المشروع الداخلية والخارجية قبل قيامه بتحليل البيانات مقام التحليل, لابد من أن يتسم بالموضوعية في عملية التحليل, وأن يكون مؤهلاً علمياً وعملياً,

مناسياً في استخدام الأساليب والوسائل العلمية, لتحليل وتفسير النتائج بعيداً عن التحيز الشخصي, والايقف يقف عند نقطة كشف مواطن الضعف والقوة للمنشأة بل يجب عليه تشخيص الأسباب ومعرفتها وأستقراء الاتجاهات المستقبلية.

2. أن يسلك المحلل في عملية تحليله منهجاً علمياً يتناسب مع أهداف عملية التحليل ويستخدم أساليب وأدوات تجمع هي الأخرى ويقدر متوازن بين الموضوعية والملائمة. (سويلم, محمد, 1993).

7. محددات التحليل المالي:

هناك مجموعة من العوامل تفيد محددات بالنسبة للتحليل المالي وتؤثر في مدى نجاحه:

1. عوامل متعلقة بالقائم بعملية التحليل في عملية تركيزه على أحد جوانب الوضع المالي للمنشأة كالربحية أو السيولة مثلاً ومدى عمق التحليل المطلوب وأهتمامة بالمنشأة محل التحليل. (Gipson, Charles)
2. عوامل متعلقة بالمعلومات المتاحة من حيث الكمية والنوعية ودرجة الافصاح عنها في القوائم المالية ومدى إعتبار المعايير المحاسبية في إعدادها أستناداً على هذه المعلومات .

8. مصادر معلومات التحليل المالي:

يمكن تقسيم مصادر بيانات التحليل المالي إلى مصدرين هما:

1. مصادر داخلية: هي مصادر من داخل المنشأة والتي تتمثل بالمعلومات المحاسبية والإحصائية والإدارية والإقتصادية. (الحيالي, وليد, مرجع سابق).
2. مصادر خارجية: وهي مصادر عدة مثل تقرير المراجع الخارجي والمكاتب الإستشارية, والكتب والمجلات العلمية المتخصصة, وأسواق المال والبورصات. (هيئة الاوراق المالية والسلع, 2006م).

9. أدوات التحليل المالي:

على المحلل المالي أستعمال أدوات محدده تمكنه من الوصول إلى الأهداف المرجوة وتتمثل هذه الادوات في:

1. تحليل الهيكل المالي : والهدف منه ضمان تمويل الاحتياجات
 2. تقييم النشاط والنتائج : يهتم بكيفية تحقيق المؤسسة للنتائج.
 3. تقييم المردودية : هي وسيلة تمكن من مقارنة النتائج المحققة .
 4. تحليل التدفقات المالية : يمثل التحليل الاكثر تطوراً مقارنة بالتحليل الوظيفي. (علاق, فاطمة)
- مما سبق يرى الباحث أن أسلوب تحليل التدفقات المالية هو الأكثر من بين أدوات التحليل لانه يستطيع تحليل التوازن المالي والوقوف على مواطن القوة والضعف في الاداء المالي .

10. مجالات وأغراض التحليل المالي:

يتوقف المجال والغرض من التحليل المالي للهدف المنشود والمقصود تحقيقه فهناك عدة زوايا لبيان مجالات وأغراض التحليل المالي منها:

أولاً: من زاوية ورؤية المستخدم لمعلومات التحليل المالي المداخل التالية :

1. التحليل الائتماني : يهدف إلى التعريف على الأخطار المتوقع أن يواجهها المقرض في علاقته مع المقترض.
2. التحليل الأستثماري : يستخدم في التحقق من سلامة أستثمارات المستثمرين وكفاية عوائدها.
3. تحليل تقييم الاداء: تقييم ،أداء المؤسسة يعتمد على ربحيتها وكفاءتها في إدارة موجوداتها وتوازنها المالي وسيولتها.
4. تحليل الاندماج أو الشراء: يهدف هذا التحليل لتقييم وتقدير قيمة الشركة الحالية المراد شراؤها والاداء المستقبلي لها وتقييم العرض المقدمة الحكم على مدى مناسبتها.
5. التحليل من أجل التخطيط :يهدف هذا التحليل إلى مواجهة التقلبات المستمرة التي تتعرض لها أسواق المنتجات المختلفة .

ثانياً: من زاوية الغرض من التحليل

1. تحليل السيولة لمعرفة سيولة الشركة وتقييمها.
2. تحليل الربحية.(عقل,مفلح,2004)

11.أنواع التحليل المالي:

هناك عدة أنواع من التحليل المالي استناداً إلى التبويب والأسس المختلفة منها: التحليل العمودي أو التحليل الرأسي يقوم بتحليل كل قائمة من القوائم المالية بشكل مستقل لعام مالي واحد بأستخدام أحد عناصر هذه القوائم لمعرفة دلالاته مع بقية العناصر الأخرى، التحليل الأفقي الاتجاهي يتضمن تحليل عناصر القوائم المالية لعدة سنوات مالية متتالية لدراسة اتجاه كل عنصر من عناصر القائمة بالزيادة أة النقصان مع سنة الأساس, تحليل النسب المالية أوتحليل نسب الصناعة وهو من أكثر ادوات المراقبة إفادة والأوسع إنتشاراً وهي عملية تحديد علاقة ترايط بين بنود القوائم المالية المختلفة (الحيالي,وليد ناجي والبطمة, محمد عثمان, 1996).

12.معايير التحليل المالي :

هناك عدة معايير يستخدمها المحلل المالي للتعبير عن الاداء المالي ومنها المعيار التاريخي يعتمد على مؤشرات مالية تاريخية أي لسنوات سابقة فمثلاً تتم مقارنة نسبة السيولة للسنة الحالية مع سنوات سابقة, المعيار النمطي هو عبارة عن نسب ومعدلات متعارف عليها في التحليل المالي صادرة من وزارة الصناعة أو التجارة, معيار الصناعة هو معيار يوضع ضمن صناعة واحدة محلية أو إقليمية أو دولية.(خوفو,أشرف,2002).

13. خطوات التحليل المالي :

هناك عدة خطوات متتابعة يقوم بها القائم بعملية التحليل تتمثل في الآتي :

1. تحديد الهدف أو الغاية من التحليل وفترته الزمنية .
2. إختيار جمع البيانات المناسبة من أدوات التحليل المالي.
3. إختيار الاداة المناسبة من أدوات التحليل المالي.
4. التحليل حسب الأداة المستخدمة للوصول إلى بعض المؤشرات المرتبطة بغرض التحليل.
5. إختيار المعيار المناسب للمقارنة بنتائج التحليل.
6. تحليل المؤشرات التي تم التوصل إليها وكتابة الاستنتاجات والتوصيات والإقتراحات والحلول المناسبة. (مطر, محمد, 2003)

14. مفهوم الاداء المالي:

هو عبارة عن إنعكاس لقدرة المؤسسة وقابليتها لتحقيق الأهداف كما عرف بأنه يمثل الاداء بالنسبة للمؤسسات مفهوماً جوهرياً مهماً، فهو المرآة العاكسة لأنشطة المؤسسة وإنجازاتها، وقد يشار إليه بأنه إنعكاس لقدرة وقابلية المؤسسة على تحقيق أهدافها (الداوي، الشيخ، 2006)

عرف الاداء المالي بأنه وصف لوضع الشركة وتحديد الاتجاهات التي إستخدمتها للوصول إليه من خلال دراسة المبيعات والإيرادات والموجودات والمطلوبات وصافي الثروة وهو يوضح أثر هيكل التمويل على ربحية الشركة ويعكس كفاءته السياسية والتمويلية للشركة (عبدالله، حسن، 2009)

مما سبق يرى الباحث أن الاداء المالي هو تلك النتائج المرغوب بها والتي تسعى الشركة لتحقيقها، وأنه نظام مرن لتحقيق الربحية يتطابق مع الهياكل التنظيمية .

15. الجهات المستفيدة من التحليل المالي ودراسة الاداء المالي للشركة :

تعدد الجهات المستفيدة من التحليل المالي ودراسة الاداء المالي تبعاً لإخلاف الغاية لكل منها، ويمكن تقسيمها إلى الأصناف التالية:

1. الإدارة: من الطبيعي أن يرغب المديرون بمقارنة أدائهم خلال السنوات الماضية مع أهداف الربحية والسوق ومع منافسيهم.
2. حملة الأسهم: هم الذين يتطلعون إلى زيادة الايراد الحالي وتوزيعه عليهم وأحتجاز جزء من الأرباح لتحقيق النمو المستقبلي .
3. المحللون الماليون: الاستثماريون والمضاربون في بورصة الأسهم لمعرفة التغيرات التي تحدث نتيجة تطور المنشأة ونموها. (عبدالله، حسن، مرجع سابق)

16. أهمية الاداء المالي:

تبرز أهمية الاداء المالي من خلال مايلي:

1. متابعة ومعرفة نشاط الشركة الاقتصادي وطبيعته.
 2. متابعة ومعرفة الظروف المالية والاقتصادية والظروف المحيطة بها .
 3. المساعدة في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتقييم البيانات وتقييم أداء الافراد. (كامل, مصطفى, 1994).
- مما سبق يرى الباحث أن وجود نظام لتقييم الاداء يؤدي إلى رفع مستوى الأفراد وتحسين الإنتاجية وتحقيق العدالة والمساواة بين الافراد مما يؤدي إلى رفع الروح المعنوية والحد من الصراعات.

17. أهداف الاداء المالي:

هنالك أهداف رئيسية لعملية تقييم الاداء منها متابعة تنفيذ أهداف الشركة المحددة من خلال الخطة المرسومة وكذلك قياس مدى نجاح الشركة من خلال تحقيق هذه الاهداف والكشف عن مواطن الخلل والضعف ووضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها والعمل على تلافي الاخطاء مستقبلاً، بالإضافة إلى توفير البيانات والمعلومات الإحصائية عن نتائج تقييم الاداء في الشركة للأجهزة الرقابية. (كامل, مصطفى, مرجع سابق).

مما سبق يرى الباحث أن من أهداف الاداء المالي تقديم قاعدة بيانات ومعلومات عن أداء الشركة يساهم في وضع السياسات والدراسات والبحوث المستقبلية التي تعمل على تحسين أنماط الاداء ورفع كفاءته.

18. مفهوم تقييم الاداء:

يعرف تقييم الاداء على أنه إحدى الحلقات المهمة في العملية الإدارية الشاملة ويعتمد على استخدام مجموعة من المؤشرات والمقاييس لفحص مدى تحقيق الوحدة الاقتصادية لأهدافها الموضوعية وتحديد الإنحرافات الايجابية والسلبية، ومعرفة أسبابها وإقتراح المعالجة المناسبة لها (بوسهوه، مكيد، 2014). كما يعرف بأنه مجموعة من الاجراءات التي تقارنها النتائج المحققة للنشاط مع أهدافه المخطط لها وتهدف لتبيان مدى إنسجام تلك النتائج مع الاهداف المحددة لتقدير مستوى فعالية الاداء، كما يقارن عناصر مدخلات النشاط بمخرجاته للتأكد من أن الاداء قد تم بدرجة من الكفاءة (إبراهيم، سحر، 2013).

مما سبق يرى الباحث أنه يمكن إعطاء تعريف شامل لتقييم الاداء هو عملية رقابية لمراحل العمليات داخل الشركة والتي تبدأ من تحديد الأهداف المرجو تحقيقها في حدود الموارد المتاحة إلى غاية الاهداف المحققة فعلاً.

ونجد أن من أهم عناصر تقييم الاداء الكفاءة وهي الحصول على ما هو كثير نظير ما هو أقل، والفعالية وتتمثل في السبل الكفيلة باستخدام الموارد البشرية والمالية والمادية والمعلوماتية استخداماً قادراً على تحقيق الأهداف والنمو والتطور، الإنتاجية تتمثل في مدى جودة تجميع الموارد في الشركة، والجودة هي قدرة النتج على تلبية حاجات المستهلكين وبأقل تكلفة (كمال، نور الله، 1992).

ويرى الباحث أن الجودة تشير إلى وجود علاقة بين المستهلك والمنتج.

19. مؤشرات الاداء المالي:

تعتبر مؤشرات الاداء المالي من اهم الادوات التي تعتمد عليها الإدارة في تحليل قوائمها المالية لمعرفة مدى سلامة مركزها المالي وربحية الشركة ومن بين هذه المؤشرات نسبة السيولة وتعني السيولة الموجودة في الشركة والتي من خلالها تستطيع الشركة الوفاء بالتزاماتها الاجل في القصر, ونسبة السيولة السريعة وهي أكثر دقة من نسبة التداول لقياس السيولة في الشركة, ونسبة النشاط تقيس مدى كفاءة الإدارة في توليد المبيعات من الأصول أي تقيس مدى الكفاءة في إدارة الأصول, نسبة الربحية وتعطي هذه النسبة مؤشرات على مدى قدرة الشركة على توليد الارباح من خلال مبيعاتها وأستثماراتها, ونسبة التقييم تشير إلى كيفية تقييم أسهم الشركة في سوق الاوراق المالية. (لغزيل, زهراء, 2013).

مما سبق يري الباحث أنه لابد من تمتع المعلومات التي يحللها المحلل المالي عند تقويم الاداء المالي, بالمصداقية والموثوقية والموضوعية, حيث أن أهم خصائص التحليل المالي عند أستخدامه لتقويم الاداء المالي هو تقييم الربحية وكفاءة الشركة وتوازنها المالي, وهو ما يطور الاداء المالي للشركة مما يعمل على تعظيم قيمتها السوقية.

ثالثاً: الدراسة التطبيقية :

سوف يقوم الباحث بعرض دراسة تطبيقية للقوائم المالية لشركة سوداتل للاتصالات عن عامي 2016-2017.

سوف نعرض ملخص لقائمة المركز المالي وملخص لقائمة الدخل عن الاعوام 2016-2017

ونشير إلى أن المبالغ بالدولار.

جدول رقم (1)

ملخص قائمة المركز المالي لشركة سوداتل للاعوام 2017- 2016

البيان	31/12/2017 (دولار)	31/12/2016 (دولار)
إجمالي الموجودات غير المتداولة	986,214,928	856,379,650
إجمالي الموجودات المتداولة	240,703,150	251,609,541
إجمالي المطلوبات المتداولة	354,437,107	340,338,205
إجمالي المطلوبات غير المتداولة	351.995.050	281,867,147
إجمالي حقوق المساهمين	520,485.921	485,783,839

التقرير السنوي للعام 2017م

جدول رقم (2)
ملخص قائمة الدخل لشركة سوداتل عن عامي 2017 / 2016

البيان	31/12/2017 (دولار)	31/12/2016 (دولار)
إجمالي الإيرادات التشغيلية	513,160,532	476,175,020
أجمالي الربح التشغيلي	83,760,260	93,452,977
صافي الربح	45,021,791	46,975,494
العائد على السهم	0,0372	0,0388

التقرير السنوي 2017
تحليل الدراسة التطبيقية وأستخلاص النتائج:

لتحليل الدراسة يتم استخدام إحدى أساليب التحليل المالي لقياس وتقويم الكفاءة المالية والإدارية وذلك باستخدام:

1. التحليل المقارن.

2. التحليل الأفقي (التحليل الديناميكي).

ومن خلال هذا التحليل يتم قياس الكفاءة الإدارية والمالية والأستثمارية والبيعية وعمل دراسة مقارنة للسنتين وبيان نقاط القوة والضعف فيهما.

1. التحليل المقارن:

تتم عملية التحليل المقارن لقائمة المركز المالي بمقارنة جميع بنود عناصر القائمة في 2016 مع العام 2017 لمعرفة التغيرات التي طرأت على أي بند هل هي زيادة أم نقصان لقياس الكفاءة المالية والإدارية وكذلك قائمة الدخل .

جدول رقم (3)
ملخص قائمة المركز المالي لشركة سوداتل للاعوام 2017- 2016

البيان	31/12/2017 / (دولار)	31/12/2016 (دولار)	التغير
إجمالي الموجودات غير المتداولة	986,214,928	856,379,650	129,835,278
إجمالي الموجودات المتداولة	240,703,150	251,609,541	10,906,391
إجمالي المطلوبات المتداولة	354,437,107	340,338,205	14,098,902

70,127,903	281,867,147	351.995.050	إجمالي المطلوبات غير المتداولة
34,702,082	485,783,839	520,485.921	إجمالي حقوق المساهمين

أعداد الباحث

جدول رقم (4)
ملخص قائمة الدخل لشركة سوداتل عن عامي 2016/ 2017

التغير	31/12/2016 (دولار)	31/12/2017 (دولار)	البيان
36,98,512	476,175,020	513,160,532	إجمالي الإيرادات التشغيلية
(9,692,717)	93,452,977	83,760,260	أجمالي الربح التشغيلي
(1,953,703)	46,975,494	45,021,791	صافي الربح
(16)	0,0388	0,0372	العائد على السهم

إعداد الباحث

التحليل المالي:

من الجداول أعلاه يلاحظ الباحث مايلي:

تم عرض القوائم المالية للشركة بالدولار الأمريكي علماً بأن العملة الوظيفية للشركة الأم هي الجنية السوداني. الإيرادات والأرباح والعائد على السهم .

حققت الشركة نتائج مالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2017 مقارنة بالعام 2016 وسجلت نتائج أفضل في بعض مؤشرات الأداء التشغيلية كما هو موضح من خلال التحليل التالي:

أرتفعت إيرادات الشركة التشغيلية بمقدار 37 مليون دولار (8%) من 476 مليون دولار للعام 2016 إلى 513 مليون دولار في العام 2017. بالرغم من انخفاض أسعار الصرف في معظم الدول التي تعمل فيها الشركة.

بالرغم من أن الشركة حققت أرباح 46.9 مليون دولار إلى أنه وفي ذلك التاريخ تجاوزت المطلوبات المتداولة للشركة موجوداتها المتداولة بمبلغ 113.7 مليون دولار أمريكي.

أرتفع إجمالي الدخل بنسبة 17% من 183 مليون دولار في العام 2016 إلى 214 مليون دولار في العام 2017 بمقدار زيادة 31 مليون دولار نتيجة لزيادة الإيرادات التشغيلية، وهذا الأمر أن دل إنما يدل على الكفاءة المالية العالية والإدارية الممتازة، وهي دلالة واضحة على نجاح الأستثمار.

ولقد تمكنت الشركة من تحقيق هذه النتائج بفضل الاستخدام الأمثل لشبكاتها التي شهدت بعض أعمال التوسعة والتحديث وتنفيذ سياسات تسويقية فعالة.

صاحب الزيادة في الإيرادات التشغيلية وإجمالي الدخل زيادة في المصروفات الإدارية والتسويقية والمصروفات الأخرى بمقدار 24 مليون دولار حيث كانت 111 مليون في العام 2016 وزادت إلى 135 مليون دولار في العام 2017 وهذه الزيادة ناتجة عن زيادة الأستثمار في تسويق المنتجات ودعم وتدريب القوى العاملة .

ارتفعت الضرائب والزكاة بمقدار 9 مليون دولار من 15 مليون دولار في العام 2016 إلى 24 مليون دولار للعام 2017 بنسبة زيادة 59% نسبة لزيادة معدلات الضريبة والقاعدة الضريبية (إجمالي الإيرادات).

أدت الزيادة في الضريبة وزيادة المصروفات غير التشغيلية إلى إنخفاض طفيف في صافي الدخل بمبلغ 2 مليون دولار من 47 مليون دولار في العام 2016 إلى 45 مليون دولار في العام 2017 وهذا مؤشر غير جيد يحتاج إلى دراسة ومعالجة الخلل الموجود.

إنخفض العائد على السهم من 0.0388 دولار للسهم الواحد في العام 2016 إلى 0.0372 دولار للسهم الواحد في العام 2017. وهذا أيضاً مؤشر غير جيد وقد يحتاج إلى دراسة ومعرفة الإنحرافات ومعالجتها.

النتائج:

بعد تحليل الدراسة توصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها :

1. صافي أصول الشركة زادت قيمة الأصول الصافية لدى الشركة في 31 ديسمبر 2017 بمقدار 34 مليون دولار لتصبح 520 مليون دولار بالمقارنة مع 486 مليون دولار في 31 ديسمبر 2017. مما يدل على الكفاءة المالية والإدارية الممتازة .
2. النفقات الرأسمالية أنفقت الشركة 183 مليون دولار في النفقات للعام المنتهي في 31 ديسمبر 2017, مما يدل على الزيادة في رأس مال الشركة وأستثماراتها مما يدل على التخطيط المالي الجيد للإدارة.
3. عدد المشتركين سجل عدد مشتركين الهاتف الجوال في الشركة نمواً خلال العام المنتهي في 31 ديسمبر 2017 حيث بلغ عدد المشتركين 12 مليون مشترك وهذا النجاح يدل على الكفاءة التسويقية الممتازة .
4. المخاطر المالية أنهت الشركة إعادة هيكلة وسددت معظم القروض المصرفية وقروض العملاء وذلك بهدف تحسين موقف السيولة في الشركة.
5. تتأثر الشركة بالتذبذب وعدم استقرار أسعار صرف العملات الأجنبية في بعض الدول التي يوجد بها نشاط الشركة ومع ذلك تم تخفيف هذا الأثر السلبي بالحصول على بعض عوائدها بالعملات الأجنبية.

التوصيات:

1. العمل بقدر الإمكان على وجود آليات تساعد على تخفيض الزيادة في المصروفات الإدارية والتسويقية والمصروفات الأخرى بالقدر المعقول.
2. ضرورة الاستعانة بخبراء الضرائب للمساعدة في التخطيط الضريبي والركوي لخفض معدلات الضرائب والزكاة والقاعدة الضريبية.
3. ضرورة معالجة الخلل في تجاوز المطلوبات المتداولة للموجودات المتداولة لكي يتم تحقيق التوازن بينهما ولضمان استمرارية الشركة في المستقبل المنظور.
4. ضرورة تطبيق معيار المحاسبة الدولي رقم (29) (التقرير المالي في الأقتصاديات ذات التضخم المرتفع) وذلك نسبة لان جميع المؤشرات في جمهورية السودان تشير إلى أن الأقتصاد ذو تضخم مرتفع.

المراجع:

- الحسيني, صادق, 1998م, التحليل المالي والمحاسبي, دراسة معاصرة في الأصول العلمية وتطبيقاتها, عمان, الأردن, دارمجدلاوي للنشر والتوزيع.
- الحيالي, وليد ناجي والبطمة, محمد عثمان, 1996م, التحليل المالي الإطار النظري وتطبيقاته العملية, الطبعة الأولى, دارحنين, عمان.
- عقل, مفلح محمد, 2004م, مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي, عمان, الأردن, دار المستقبل للنشر والتوزيع.
- مطر, محمد, والحيالي, وليد, والراوي, حكمت, 1996م, نظرية المحاسبة وأقتصاديات المعلومات, الطبعة الأولى, دارحنين ومكتبة الفلاح, عمان, الأردن. 5- سويلم, محمد, 1992م, إدارة البنوك وصناديق الأختراع, الشركة العربية للنشر, القاهرة.
- كامل, مصطفى, 1996م, إدارة الموارد البشرية, الشركة العربية للنشر, القاهرة.
- كمال, نورالله, 1992م, وظائف القائد الإداري, دار ظلال للدراسات والترجمة والنشر, دمشق, الطبعة الأولى.
- هيئة الأوراق المالية والسلع, 2006م, ندوة تطبيقات التحليل المالي وحقوق وواجبات المستثمرين في سوق الأوراق المالية, الفرج للأستشارات, أبوظبي, رأس الخيمة, دبي.

الدوريات العربية

- أبوبكر, عيد أحمد, تطوير التحليل المالي بالأساليب الكمية للتنبؤ بالأزمات المالية في شركات التأمين على الحياة بحث غير منشور, كلية التجارة, جامعة بني سويف, مصر, 2008م.
- جمال, صخري, 2008م, التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية, رسالة ماجستير في المحاسبة المالية, كلية العلوم الاقتصادية, جامعة ورقلة.
- خوفو, أشرف عزيز, 2002م, استخدام التحليل المالي لأسس القياس المحاسبي في القوائم المالية لتقويم الاداء بالقطاع المصرفي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الدراسات العليا, جامعة النيلين.
- عبدالله, حسن إبراهيم, 2009م, نموذج مقترح لإستخدام نظام الرقابة الداخلية لرفع كفاءة الأداء في الوحدات الاقتصادية, رسالة دكتوراة, كلية الدراسات العليا, جامعة النيلين.
- علاق, فاطمة, 2015م, دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للموسسة, رسالة ماجستير, كلية العلوم الاقتصادية, جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.
- محمود, الأمين, 2016, دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي, الخرطوم, جامعة النيلين, رسالة ماجستير غير منشورة.
- لغزيل, زهراء, أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية, 2013م, رسالة ماجستير في المحاسبة, وجبائية معقمة, جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- الداوي, الشيخ, تحليل الأسس النظرية لمفهوم الاداء, مجلة الباحث, العدد السابع, جامعة الجزائر, 2006م.
- بوسهوة, نذير, ومكيد علي, دور إدارة المعرفة في تعزيز أداء المؤسسة, مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية, جامعة الوادي, المجلد السابع, العدد الاول.
- طلال, سحر, تقويم بطاقة أداء الوحدات الاقتصادية, مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة, العدد الخامس والثلاثون, 2013م.

LawrenceRevsine, Danielw, Collins and W.Bruce Johnson. "Financial Reporting and Analysis" third edition Person Prentice Hall- New Jersey 2004.

Gibson Charles.H.financial statement analysis using financial accounting information 6 edition, International Thomson Publishing Company. Cin cinnati, Ohio_1995.